هذه الأبيات لشهاب الدين محمد البكري الشافعي رحمه الله تعالى انشأها في حجرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم

يا عين هذا السيد الأكبر وهذه الروضة والمنبر فما هجري في حرم المصطفى من نوره الصادع ما يبهر
يا عين اذا ما كنت تبغينه فلا اجفانك لا تمطر فاي هم فيه لا ينجلي واي كسر فيه لا يجبر
هذا مقام المصطفى احمد فمثله الأعين لا تنظر كل مقام قد سما قدره في هذه الحضرة مستصغر
ودون نجوم الأفق لو انها كانت فداء لها تزهر ما لها اسنى وحسني لو غدت موطوءة فيها لمن يخطر
ومن ثراه الزعفران انما ومن شذاه المسك والعنبر قد حدثها سدرة المنتهى لما حوت والفلك الأنور
والكعبة الغراء والمنحنى والحجر والأركان والمشعر تجمع الفضل بها والندى والمجد والسودد والمفخر
فاستبشري يا مقلتي باللقا فمرأى الأحباب يستبشر يا شما باذا العرش قرنت اسمه فانه يذكر اذ نذكر
صفاته العليا بكل الورى عن حصرها والقطر لا تحصر وقد توسلت الى الله في شفاء داي بك يا منذر
اشفع فاني بك متشفع وانصر فاني بك مستنصر يا رب يا الله يا سيدي يا من يعلم الغيب يستأثر
يا مستجيبا دعوة المبتلى ودعوة المضطر اذ يجأر ان لم تداركني بلطف فيا خسري ويا خسر من يخسر
فعلم حالي قد غدا خافيا عنه فليس منه ما يبصر ولي ذنوب اثقلت كاهلي ان لم تكن تغفر فمن يغفر
فانت قلت استغفروا ربكم فانني جئتك مستغفر مذ عجزت عن طيبة قدرتي رفعت شكواي لمن يقدر
وفي الجنان امقيم ولا يشفعه الا من به اخبر يا اكرم الخلق مقاما ويا اجل من ينهى ومن يأمر
بدر دجا اضحى به النجم بحر بدا انمله انهر يا ارفع الخلق مقاما ومن له لوا الحمد والكوثر
من خصه الله تعالى اسمه بقوله فاصدع بما تؤمر وصل يا رب على المصطفى واله ما جرت الأبحر
او هام صب وهما عارض او سار ركب او سرى عسكر

تمت

بسم الله الرحمن الرحيم فصل في ذكر البروج وهي اثنا عشر برجا اولها الحمل ويسمى الكبش ثم الثور ثم الجوزاء ثم السرطان ثم الاسد ثم السنبلة ثم الميزان ثم العقرب ثم القوس ويسمى الرامي ثم الجدي ثم الدلو ويسمى الدالي ايضا ثم الحوت ويسمى السمكة وكل برج منها مقسوم ثلاثين قسما يسمى ذلك القسم درجة وكل درجة مقسومة ستين قسما يسمى ذلك القسم دقيقة وانما قسم كل برج ثلاثين درجة لان الشمس تقيم كل برج قريبا من ثلاثين يوما وهذه البروج على ثلاثة احوال منقلبة وثابتة ومجسدة فالمنقلبة الحمل والسرطان والميزان والجدي وانما سميت منقلبة لان الشمس اذا نزلت فيها انقلب الزمان من حالة الى حالة من فصل الى فصل فالحمل ينقلب فيه الزمان اذا حلته الشمس من الشتاء الى الربيع والميزان ينقلب فيه الزمان اذا حلته الشمس من الصيف الى الخريف والسرطان ينقلب فيه الزمان اذا حلته الشمس من الربيع الى الصيف والجدي ينقلب فيه الزمان اذا حلته الشمس من الخريف الى الشتاء والثابتة هي الثور والاسد والعقرب والدلو وانما سميت لان الشمس اذا نزلت فيها ثبت الزمان اعني زمان ذلك الفصل واستوى واشتدت وطابت من ربيع او صيف او خريف او شتاء فالثور لفصل الربيع والاسد لفصل الصيف والعقرب لفصل الخريف والدلو لفصل الشتاء والمجسدة وهي الجوزاء والسنبلة والقوس والحوت وانما سميت مجسدة لان الشمس اذا حلت فيها امتزج الفصل هو الذي هو يليه ويرى من ظاهر من الحس كالجوزاء لفصل الربيع والسنبلة لفصل الصيف والقوس لفصل الخريف والحوت لفصل الشتاء واما طباعها فالحمل والاسد والقوس بروج نارية حارة يابسة وتسمى المثلثة النارية والثور والسنبلة والجدي ترابية ارضية باردة يابسة وتسمى المثلثة الترابية والجوزاء والميزان والدلو ذاتية هوائية حارة رطبة وتسمى المثلثة الهوائية والسرطان والعقرب والحوت مائية باردة رطبة وتسمى المثلثة المائية فالبروج النارية والهوائية بروج مذكورة نهارية والبروج الترابية والمائية بروج ليلية فالنصف الاول من البروج اعني من اول الحمل الى اخر السنبلة تسمى النصف الشمالي والنصف الشامي ومن اول الميزان الى اخر الحوت يسمى النصف الجنوبي واليماني والله اعلم ذكر المنازل واصحيح اسمائها وجهاتها وصورها والمعتبر منها وما يرد فيها القمر وما يبعد فيها وقت طلوعها صبحا ودورها وهي ثمان وعشرون منزلة وعند اهل الهند سبع وعشرون منزلة يسقطون احد العوذات واهل مصر يقطعون احد الوعين ويجعلونهما منزلة واحدة في بقا ويعلمهم وانما كان ثمانية وعشرون لان القمر اذا استتر في الوسط الشهر في اليوم التاسع والعشرين من الشهر الى المنزلة يمين كان فيها اول الشهر فعلم انها ثمان وعشرون والمنازل عبارة من الفصل بين الكوكب وانما الكوكب حد ونعم نفرق ما بين كل منزلتين وانما سميت منازل القمر لان القمر ينزل بها واول

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صنعت الاضداد للاعداء وكل كل شيء على الاعداء انت الرفيع من خلالك وانت العظيم في جلالك وانت العلي في مقداره يا من هو في علوه داني وفي دنوه عالي وفي سلطانه قوي صل اللهم على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد وافتح لي ملة رزقا لا تجعل لاحد فيه علي منة ولا لك علي فيه في الاخرة تباعة يا ارحم الراحمين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1